رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

مسلم) 8341 (من حوسب يوم القيامة، عذب ـ الشيخ مصطفى العدوي ح 6782 9782 تاريخ 02 1 5202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله - 00:00:00

في كتاب الجنة وصفة نعيمها واهلها اثبات الحساب قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن حجر جميعا عن اسماعيل قال ابو بكر حدثنا ابن علية عن ايوب عن عبدالله بن ابي مليكة عن عائشة قالت قال رسول الله - 00:00:20

صلى الله عليه وسلم من حوسب يوم القيامة عذب فقلت اليس قد قال الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ليس ذاك الحساب انما ذاك العرض يعني عرض الاعمال كما ورد في حديث النبي عليه الصلاة والسلام - 00:00:40

ان الله يدني المؤمن يوم القيامة ويضع عليه كنفه ويستره عن الناس ويقرؤه بذنوبه عملت كذا وكذا يوم كذا وكذا عملت كذا وكذا يوم كذا وكذا حتى يظن ان قد هلك - 00:01:01

فيقول الله انا سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم هنا قال من نوقش الحساب عذب قالت عائشة اليس الله قد قال فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ليس ذاك الحساب انما ذاك العرض - 00:01:17

من نوقش الحساب يوم القيامة عذر نعم قال باب الامر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت حدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا يحيى ابن زكريا عن الان مشي عن ابي سفيان عن جابر - 00:01:37

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بثلاث يقول لا يموتن احدكم الا وهو يحسن بالله الظن اي لا ينبغي ان يموت الا ويحسن الظن بالله هذا على سبيل الحث والله اعلم - 00:01:56

قال الشارح معنى حسن الظن بالله ان يظن انه يرحمه ويعفو عنه قالوا وفي حالة الصحة يكون خائفا راجيا ويكونان سواء يعني الخوف والرجاء وقيل يكون الخوف ارجح. فان دنت امارات الموت - 00:02:15

تغلب الرجاء محضه لان مقصود الخوف الانكفاف عن المعاصي والقبائح والحرص على الاكثار من الطاعات والاعمال كنت اهزر زلك او معزمه في هذا الحال فاستحب احسان الظن المتضمن للافتاء المتضمن للافتقار الى الله تعالى - 00:02:35

والاذعان له وفي الحديث يبعث كل عبد على ما مات عليه ولهذا عاقبه مسلم قال العلماء معناه يبعث على الحالة التي مات عليها قال حدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا يحيى ابن زكريا عن الاعمش - 00:02:56

عن ابي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بثلاث يقول ليموتن احدكم الا وهو يحسن بالله الظن في رواية اخرى عن جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:15

قبل موتي بثلاثة ايام يقول ليموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله عز وجل قال حدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر - 00:03:34

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يبعس كل عبد على ما مات عليه نرجو مراجعة رواية جرير عن الاعمش هل فيها بعض الاوهام او بعض الاخطاء ام لا - 00:03:52

فلو حدثني حرمة لا تبن يحيى اتجيبي اخبرنا ابن وائل اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني حمزة ابن عبدالله ابن عمر ان عبدالله

ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:04:10
اذا اراد الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم يعني ينزل العذاب عن الصالح والطالح ثم يبعثون على نيتهم هذا وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:26